

بايرن يطوي حقبة تاريخية مع هونيس

رئيس العملاق الألماني يسلم مقاليد الحكم إلى هاينر



مسيرة رجل تدوننا دفاتر التاريخ

بإستين شفاينشتاينغ الذي أعلن هو الآخر عن رفع حدائه نهائياً هذا العام. ويبرز كارل-هاينس رومينغ، الرئيس التنفيذي الذي يتوقع أن يرحل بدوره خلال العام المقبل كظله تاماً. ويغادر هونيس بايرن في مرحلة غير مستقرة فنياً، تمثلت بإعلان إدارة النادي مطلع نوفمبر الحالي إعفاء المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش من منصبه كمدير فني بعد سلسلة من النتائج السيئة. وفي ظل العديد من الأسماء المطروحة والتي أبدى بعضها بشكل علني عدم اهتمامه بالمنصب أقله في المدى المنظور، فقد أمهل بايرن نفسه ثلاثة أسابيع لتعيين خليفة للكرواتي، ومن غير المستبعد أن تكون لهونيس كلمة في البديل.

رئيس العملاق الألماني فرض هيئته على ناد عرف خلال عهده أسماء هي من الأكبر، إن كان على صعيد اللاعبين أو المدربين

ولم يعد الأخير خلال مسيرته الطويلة إلى تطعيم عباراته بالكلمات المنققة. فكان حاداً وصارماً في وجه كل من يفكر في انتقاد النادي، كيف لا وهو من أراد أن يوصله "إلى القمة باي ثمن كان". لكن ماذا يخفي المستقبل بالنسبة إلى هونيس الذي أجاب عن هذا السؤال في تصريحات سابقة، قال فيها "سأفكر به السبت (أي غداً تحديه) عندما أستيقظ من النوم" في منزله الفخم على ضفاف إحدى بحيرات بافاريا، غير بعيد من ميونيخ وقلبها النابض بايرن.

أسطورة كرة القدم الألمانية فرانتس بكنباور الذي كتب متوجهاً إليه بالقول "لا يمكن أن نذكر ببايرن من دونك (..) لولاك، لما كان النادي ما هو عليه اليوم".

بين عالم الرياضة والأعمال

برز ابن الجزار قوي البنية عالمياً بعدما نجح في تحويل بايرن إلى علامة تجارية كبرى. وشقّ الشري طريقه الصعب في عالم الرياضة والأعمال، وعاد فأرضاً نفسه بقوة على رغم دخوله السجن عام 2014. لعل الأشهر الـ21 التي أمضاها خلف القضبان هي النقطة السلبية الوحيدة في مسيرة لا يحلم كثيرون بها حتى. ففي العام 2014 تمت إدانته من السلطات الألمانية بتهرب ضريبي قدرت قيمته الدنيا بـ28.5 مليون يورو، وأودع السجن حيث بقي حتى فبراير 2016. وفي نوفمبر من العام ذاته، أعيد انتخابه على رأس النادي، وسط أصوات خافتة في الصحافة الألمانية غمزت من قنسة أخلاقية إعادة تسليم إدارة أكبر أندية البلاد إلى مدان ومحكوم بالتهرب الضريبي.

ولم يعر هونيس هذه الأصوات اهتماماً. وقبل دخوله السجن، أصر على أن "الامر لم ينته بعد"، وعاد كما أراد، إلى الحرية والمسؤولية. وفرض رئيس العملاق الألماني هيئته على ناد عرف خلال عهده أسماء هي من الأكبر في اللعبة، إن كان ذلك على صعيد اللاعبين أو المدربين أو الإداريين. ولعل من بين هذه الأسماء التي رسخت أقدامها إلى وقت قريب في بايرن وأعلن اعتزاله في السنوات القليلة الماضية هو فيليب لام وأيضاً

القديمة والجديدة للمسابقة القارية الأهم على مستوى الأندية). ورغم أن هونيس سيتنحى عن منصب الرئيس، إلا أنه سيظل عضواً بالمجلس المشرف على النادي الألماني لفترة أربعة أعوام على الأقل. وسيترك هونيس مقاليد الحكم في "البايرن آرينا" إلى هاينر، مقدماً له نادياً تصل إيراداته إلى 750 مليون يورو (825 مليون دولار)، وتقدر أرباحه بـ52 مليون يورو سنوياً.

وليس بايرن فريقاً لكرة القدم فحسب، بل إنه بيزن كعملاق تجاري أيضاً، فهو يوظف أكثر من ألف شخص، ويتخطى عدد أعضائه الـ300 ألف شخص، وأنجز بالكامل دفع تكاليف بناء ملعبه الذي دشّن رسمياً في العام 2005 (قدّرت بـ340 مليون يورو)، وتبلغ سعته أكثر من 70 ألف مقعد، بحسب الموقع الإلكتروني لبايرن. وهذا النادي المستند إلى قاعدة مالية صلبة، هو صورة مناقضة لما تسلمه هونيس في الأول من مايو 1979، عندما أصبح للمرة الأولى مديراً للنادي بعد إصابة خطيرة في الركبة اضطرته إلى وضع حد لمسيرته كلاعب.

حينها، كانت ديون النادي تبلغ 7 ملايين مارك ألماني (نحو 3.5 مليون يورو بحسب القيمة الحالية للعملة). وبعد أول ساعتين أمضاها بمكتبه، يقول هونيس "ذهبت إلى المنزل، لأنه لم يكن ثمة عمل لأقوم به". فكانت مئابته وقوة الدفع التي وفرها واستقطاب أبرز اللاعبين على امتداد المواسم، كلها عوامل أتاحت للفريق الفوز بلقب الدوري المحلي 24 مرة ولقب كأس ألمانيا 14 مرة منذ العام 1979. وفي العام 2009، خلف هونيس بمنصب رئيس النادي

الذي اعترف في وقت سابق من الأسبوع الماضي للتلفزيون الإسباني بأنه لن يعترض على العودة للعب مع الفريق الأندلسي في يوم ما. وقال الكاسير "سأكون ممتناً دائماً لفالنسيا لمنحني الفرصة وأمل أن أعود في وقت ما". وتبدو قصة مورانا مشابهة كثيراً للكاسير، حيث استبعد من مباريات النادي الإسباني، لكنه سجل العديد من الأهداف مع فريقه أتلتيكو مدريد الإسباني. وتمكن مورانا من التسجيل في آخر 6 مباريات لأتلتيكو في مختلف المسابقات، كان من بينها في مرمرى باير ليفركوزن الألماني في بطولة دوري أبطال أوروبا. وفرض مورانا نفسه بقوة لقيادة خط هجوم أتلتيكو، ليصبح هو المهاجم الأساسي لفريق العاصمة الإسبانية على حساب زميله دييغو كوستا، الذي استبعد من قائمة المنتخب الإسباني. وابتعد كوستا عن حسابات مورينو، وهناك دلائل تشير إلى أن المسيرة الدولية للاعب شارفت على الإنتهاء، في الوقت الذي بدأت للتو بالنسبة لأولو. وكشف أولو (21 عاماً) مهاجم دينامو زغرب الكرواتي، هذا الأسبوع، أن المنتخب الكرواتي كان مهتماً بضمه، حيث قال "كان هناك اهتمام من كرواتيا، لكن اهتمامي كان دائماً للعب مع إسبانيا".

وأصبح أولو لاعب منذ سيسك فابريغاس يلعب لمنتخب إسبانيا دون أن يكون في أحد أندية الدوري الإسباني. وبدأ أولو مسيرته مع الساحرة المستديرة ببرشلونة، لكن النادي الكتالوني سمح له بالرحيل في عام 2014، بعدما تدرج لمدة 7 أعوام في فرق الناشئين.

وصرح أولو مؤخراً "لقد طالبني المدرب باللعب بنفس الأسلوب الخاص بي وبالطريقة التي لعب بها مع فريق". ومثلما هو الحال بالنسبة إلى الكاسير ومورانا فإنه من المتوقع أن يظهر أولو بشكل جيد أمام مالطا ورومانيا، كما أنه يبدو قريباً من الانضمام إلى قائمة المنتخب الإسباني التي ستلعب في النهائيات الصيف المقبل.

ويرى محللون رياضيون ومتابعون للفريق الألماني أن بايرن يعطي المثال الصحيح للفريق الرياضية الكبرى التي العملاقة في مجال التجهيزات الرياضية "أديداس". ويرى محللون رياضيون ومتابعون للفريق الألماني أن بايرن يعطي المثال الصحيح للفريق الرياضية الكبرى التي تعرف كيف تطور نفسها من الداخل دون الوقوع في أزمات، فيما يتساءل آخرون عن الوضعية الحرجة التي سيطرقتها هونيس بعد التراجع الملحوظ للأداء والذي بانته ملامحه العام الماضي، وتوضح بشكل جلي في الأسابيع الماضية بإقالة مديره الكرواتي نيكو كوفاتش لسوء النتائج.

وقال قائد بايرن حارس مرماه مانويل نوير الأربعة "أعتقد أن شخصاً مثل أولي هونيس لن يتوقف أبداً، لذا سيبقى دائماً على ارتباط بنا".

وسياتي تنحي هونيس رسمياً خلال اجتماع الجمعية العمومية للنادي الذي يعقد الجمعة، وستتم خلاله تسمية هاينر خلفاً له.

حدث يخلده التاريخ

ستطوي هذه الخطوة حقبة تاريخية للنادي الأبرز في ألمانيا بدأت مع انضمام هونيس في سن الثامنة عشرة إلى صفوف الفريق عام 1970.

ومنذ ذلك الحين أحرز بايرن 27 لقباً في الدوري الألماني (من أصل 29 هي الرقم القياسي المحلي) ولقب دوري أبطال أوروبا خمس مرات (بالصيفيين

إسبانيا تعول على الوجوه العائدة بجولة التصفيات

الذي اعترف في وقت سابق من الأسبوع الماضي للتلفزيون الإسباني بأنه لن يعترض على العودة للعب مع الفريق الأندلسي في يوم ما. وقال الكاسير "سأكون ممتناً دائماً لفالنسيا لمنحني الفرصة وأمل أن أعود في وقت ما". وتبدو قصة مورانا مشابهة كثيراً للكاسير، حيث استبعد من مباريات النادي الإسباني، لكنه سجل العديد من الأهداف مع فريقه أتلتيكو مدريد الإسباني. وتمكن مورانا من التسجيل في آخر 6 مباريات لأتلتيكو في مختلف المسابقات، كان من بينها في مرمرى باير ليفركوزن الألماني في بطولة دوري أبطال أوروبا. وفرض مورانا نفسه بقوة لقيادة خط هجوم أتلتيكو، ليصبح هو المهاجم الأساسي لفريق العاصمة الإسبانية على حساب زميله دييغو كوستا، الذي استبعد من قائمة المنتخب الإسباني. وابتعد كوستا عن حسابات مورينو، وهناك دلائل تشير إلى أن المسيرة الدولية للاعب شارفت على الإنتهاء، في الوقت الذي بدأت للتو بالنسبة لأولو. وكشف أولو (21 عاماً) مهاجم دينامو زغرب الكرواتي، هذا الأسبوع، أن المنتخب الكرواتي كان مهتماً بضمه، حيث قال "كان هناك اهتمام من كرواتيا، لكن اهتمامي كان دائماً للعب مع إسبانيا".

وأصبح أولو لاعب منذ سيسك فابريغاس يلعب لمنتخب إسبانيا دون أن يكون في أحد أندية الدوري الإسباني. وبدأ أولو مسيرته مع الساحرة المستديرة ببرشلونة، لكن النادي الكتالوني سمح له بالرحيل في عام 2014، بعدما تدرج لمدة 7 أعوام في فرق الناشئين. وصرح أولو مؤخراً "لقد طالبني المدرب باللعب بنفس الأسلوب الخاص بي وبالطريقة التي لعب بها مع فريق". ومثلما هو الحال بالنسبة إلى الكاسير ومورانا فإنه من المتوقع أن يظهر أولو بشكل جيد أمام مالطا ورومانيا، كما أنه يبدو قريباً من الانضمام إلى قائمة المنتخب الإسباني التي ستلعب في النهائيات الصيف المقبل.

وتعدال المنتخب الإسباني 1-1 مع مضيفه منتخب النرويج، حيث أحرز هدفه الوحيد لاعب خط الوسط ساؤول نيغيز. قيل أن يتعادل بالنتيجة ذاتها مع مضيفه السويدي بهدف للاعبه رودريغو مورينو، الذي أصيب هذا الأسبوع مع فالنسيا بالليغا، ليفتقد المنتخب الإسباني خدماته خلال مبارياته الأخيرة بالتصفيات.

وحجز منتخب إسبانيا أولى بطاقتي التأهل عن المجموعة السادسة للنهائيات في ظل تربعه على الصدارة برصيد 10 نقاط، بفارق خمس نقاط أمام أقرب ملاحقيه منتخب السويد، بينما يحتل منتخب رومانيا المركز الثالث برصيد 14 نقطة.

وجاءت إصابة مورينو لفتحت المجال أمام الكاسير مهاجم فالنسيا السابق،



ثلاثي نادر

فينغر مديراً لتطوير كرة القدم العالمية

وشغفه بالنواحي المختلفة من لعبتنا تميزه كإحدى الشخصيات المحترمة في كرة القدم. أنا سعيد بالترحيب به في فريقنا". ومن جهته، أبدى فينغر تطلعه إلى "هذا التحدي المهم جداً، ليس فقط لأنني دائماً ما كنت مهتماً بتحليل كرة القدم من وجهة نظر أكثر شمولاً، بل أيضاً لأن مهمة فيفا كهيئة الناظمة لكرة القدم هي عالية فعلاً".

وتردد اسم فينغر مؤخراً كأحد المرشحين المحتملين لخلافة نيكو كوفاتش على رأس الإدارة الفنية لنادي بايرن ميونيخ بطل ألمانيا في المواسم السبعة الماضية، بعد إعفاء الكرواتي من منصبه على خلفية النتائج السيئة. لكن ذلك شكل مدار أخذ ورد بينه وبين إدارة النادي البافاري، إذ قالت الأخيرة إنها رفضت طلبه تولي المنصب، بينما رد الفرنسي بالتأكيد أن النادي هو من بادر إلى الاتصال به، وأن رد كان بإبداء حاجة إلى التفكير بالأمر.

وامتدت مسيرة فينغر كمدير لأكثر من ثلاثة عقود، كان الجزء الأكبر منها مع نادي أرسنال الذي أشرف عليه بين العامين 1996 و2018، وحقق معه نجاحات كبيرة أبرزها لقب الدوري الإنجليزي ثلاث مرات وكأس إنكلترا سبع مرات.

طموحة للغاية منها الوقوف على تطوير جيل جديد من المدربين بما يخدم مصلحة الفرق والمنتخبات الأوروبية في وقت يتزايد فيه الحديث عن ارتدادات الوجوه المكررة التي بات يتم تدويرها بين الأندية مع كل أزمة يقع فيها هذا الفريق أو ذلك بأقالة مديره.



وأوضح الاتحاد أن من مهام فينغر، الذي حظي بمسيرة تدريبية امتدت لأكثر من ثلاثة عقود متواصلة، التركيز على تأهيل المدربين والمساهمة في برنامج لا يزال في طور التجربة ضمن فيفا، بهدف إلى تشجيع اللاعبين المحترفين السابقين على دخول عالم التدريب، وسيساعدهم البرنامج من عملية الانتقال في مسارهم المهني من اللعب إلى التدريب، وتقليص الهوة بين المناصب التدريبية والفنية في كرة القدم".

ورأى إنفانتينو، بحسب بيان فيفا أن "المعرفة المعمقة لأرسين فينغر

لوزان (سويسرا) - أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الأربعاء تعيين المدرب الفرنسي أرسين فينغر مديراً لتطوير كرة القدم العالمية، في أول منصب رسمي يتولاه منذ رحيله عن تدريب أرسنال الإنجليزي في صيف 2018. ونشر فيفا عبر موقعه الإلكتروني صورة لرئيسه السويسري جيانى إنفانتينو يصفاح المدرب المخضرم البالغ من العمر 70 عاماً، موضحاً أنها التقطت أثناء "الترحيب" به في مقر الاتحاد في مدينة زيورخ السويسرية.

وأشار فيفا إلى أن فينغر سيكون مسؤولاً بالدرجة الأولى "عن الإشراف وقيادة نمو وتطوير اللعبة لدى الرجال والنساء حول العالم. كما سيتولى أيضاً قيادة الهيئة في الأمور التقنية" من خلال تولي مهام في لجنة كرة القدم والاستشارة التقنية التابعة لمجلس اتحاد كرة القدم "الورد" لتقييم وإجراء تعديلات محتملة في قوانين اللعبة، ورئاسة مجموعة الدراسة الفنية في الاتحاد التي تتولى "إجراء التحليل الفني لمسابقات فيفا منذ عام 1996".

وتبرز خطة الاتحاد الدولي، والتي أوكل المهمة إلى فينغر، أن يكون فعالاً ضمن الفري العامل عليها، بمثابة خطة

ثنائي التنس التاريخي يعلن موعد اعتزاله

مسيرتهما الاحترافية وكان في بطولة فرنسا المفتوحة، ثاني بطولات الغراند سلام، في رولان غاروس (2003). وفضلاً عن تنويجهما للمرة الثانية في رولان غاروس (2013)، أحرزا بطولة أستراليا المفتوحة ست مرات، وفلاشينغ ميدوز خمس مرات، وويمبلدون ثلاث مرات.

وببقى أمام الشقيقين موسم أخير لتحسين سجلهما الذي يتضمن حتى الآن 118 لقباً بينها 39 في دورات الماسترز للألف نقطة. وقال يوب في بيان نشرته رابطة اللاعبين المحترفين "لقد اخترت أنا ومايك إنهاء موسم 2019 بعد بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، مع العلم أنه كانت لدينا كل الحظوظ للتأهل إلى بطولة الماسترز (الختامية). بعد مناقشات طويلة، قررنا أنه من الأفضل أن نرتاح ونقوي لياقتنا البدنية في أقب عام 2020 الذي سيكون موسمنا الأخير في الملعب".

كما ساهم الشقيقان اللذان أنهما عشرة مواسم في صدارة التصنيف العالمي للزوجي (438 أسبوعاً في المجموع) في فوز الولايات المتحدة بكأس ديفيز عام 2007 وحصلا على الميدالية الذهبية الأولمبية في عام 2012 بلندن.

وصاحباً أفضل سجل في تاريخ الزوجي بالكرة الصفراء، عن اللعب في نيويورك حيث استهلا مشوارهما عام 1995 عندما خاضا أول بطولة كبيرة في مسيرتهما الاحترافية وكانا بعمر السابعة عشرة.

وانتظر الشقيقان ثمانية أعوام للفوز بساؤل لقب بين 16 لقباً كبيراً في



مسيرة خالدة للأخوين